

عمدة القاري

عن معاذ بن فضالة المذكور في هذا الباب الخ .

ثم مذاهب العلماء في ذلك فقال النخعي والشافعي وأحمد في رواية ومالك في رواية ينبغي لمن سمع الأذان أن يقول كما يقول المؤذن حتى يفرغ من أذانه وهو مذهب أهل الظاهر أيضا وقال الثوري وأبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد وأحمد في الأصح ومالك في رواية يقول سامع الأذان مثل ما يقول المؤذن إلا في الحيعلتين فإنه يقول فيهما لا حول ولا قوة إلا بالله واحتجوا بما رواه مسلم حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا أبو جعفر محمد ابن جهضم الثقفي قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الله بن أساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح فقال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر فقال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة ورواه أبو داود والنسائي والطحاوي قوله من قلبه أي قال ذلك خالصا من قلبه لأن الأصل في القول والفعل والإخلاص .

613 - حدثنا (إسحاق بن راهويه) قال حدثنا (وهب بن جرير) قال حدثنا (هشام) عن (يحيى) نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول .

مطابقته للترجمة مثل مطابقة الحديث السابق .

ذكر رجاله وهم أربعة الأول إسحاق هو ابن راهويه قال الغساني قال ابن السكن كل ما روى البخاري عن إسحاق غير منسوب فهو ابن راهويه وكذلك صرح به أبو نعيم في (مستخرجه) وأخرجه من طريق عبد الله بن شيرويه عنه الثاني وهب بن جرير بفتح الجيم وقد مر غير مرة الثالث هشام الدستوائي الرابع يحيى بن أبي كثير .

وفيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وبصيغة الإفراد في موضع وفيه العنعنة في موضع وفيه القول في خمسة مواضع وفيه السماع بصيغة الجمع .

ذكر معناه قوله نحوه أي نحو التحديث المذكور بالإسناد المتقدم قوله قال يحيى وحدثني بعض إخواننا هذا من باب الرواية عن المجهول قال الكرمانى قيل المراد به الأوزاعي وقال بعضهم وفيه نظر لأن الظاهر أن قائل ذلك ليحيى حدثه به عن معاوية وأين عصر الأوزاعي من

عصر معاوية انتهى .

قلت أخرج الطحاوي حديث معاوية هذا من أربع طرق الأول من حديث محمد بن عمرو الليثي عن أبيه عن جده قال كنا عند معاوية الحديث وجده علقمة ابن وقاص المدني روى له الجماعة والثاني كذلك ولفظه أن معاوية قال مثل ذلك ثم قال هكذا قال رسول الله ﷺ والثالث عن عمرو بن يحيى عن عبد الله بن علقمة قال كنت جالسا إلى جنب معاوية فذكر مثله ثم قال معاوية هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول والرابع عن عمرو بن يحيى أن عيسى بن عمرو أخبره عن عبد الله بن علقمة بن وقاص فذكر نحوه وأخرجه الدارمي في (سننه) حدثنا سعيد بن عامر حدثنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده أن معاوية سمع المؤذن قال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر الحديث وأخرجه الطبراني في (الكبير) من حديث داود بن عبد الرحمن العطار حدثني عمرو بن يحيى عن عبد الله بن علقمة بن وقاص عن أبيه قال كنت جالسا مع معاوية الحديث وأخرجه البيهقي في (المعرفة) من حديث ابن جريج قال أخبرنا عمرو بن يحيى المازني عن عيسى بن عمرو أخبره عن عبد الله بن علقمة بن وقاص قال أني لعند معاوية الحديث وأخرجه النسائي أيضا من حديث عبد الله بن علقمة عن أبيه علقمة بن وقاص عن معاوية وكذلك أخرجه ابن خزيمة وأخرج أيضا من طريق يحيى القطان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال كنت عند معاوية الحديث وفي هذه الطرق كلها الراوي عن معاوية هو علقمة بن وقاص وعن علقمة ابنه عبد الله وابنه عمرو ويحيى بن أبي كثير إن كان أدرك علقمة فالمراد من قوله بعض اخواننا هو علقمة وأن لم يدرك فالمراد غالبا أحد ابني علقمة وهما عبد الله وعمرو والله أعلم وقد روى عن معاوية أيضا نهشل التميمي أخرجه الطبراني بإسناد واه